

# كيف يغفر الله الذنب وهو يجعل ذنب

## الاباء علي الابناء ؟ عدد 14 : 18

Holy\_bible\_1

الشبهة

جاء في العدد 14 : 18. «<sup>18</sup>الرَّبُّ طَوِيلُ الرُّوحِ كَثِيرُ الإِحْسَانِ، يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ، لَكِنَّهُ لَا يُبْرِي. بَلْ يَجْعَلُ ذَنْبَ الآبَاءِ عَلَى الأَبْنَاءِ إِلَى الجِيلِ الثَّالِثِ والرَّابِعِ.».

فكيف يغفر الله الذنب، ويحمل الأبناء والأحفاد ذنوب آبائهم؟.

الرد

الحقيقة اقتطاع هذا العدد من سياق الكلام هو سبب الفهم الخاطي للعدد

وقد شرحت تفصيلا الفرق بين عقاب الابن بخطيته وعقابه علي خطية ابيه في ملف

هل العدد الذي يقول ان الله يفتقد ذنوب الاباء في الابناء يناقض الابن لا يحمل من اثم الاب

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10604>

لغويا

كلمة يجعل

من قاموس سترونج

H6485

פקד

pâqad

paw-kad'

A primitive root; to *visit* (with friendly or hostile intent); by analogy to *oversee, muster, charge, care for, miss, deposit*, etc.: - appoint, X at all, avenge, bestow, (appoint to have the, give a) charge, commit, count, deliver to keep, be empty, enjoin, go see, hurt, do judgment, lack, lay up look, make X by any means, miss, number, officer, (make) overseer have (the) oversight, punish, reckon, (call to) remember (-brance), set (over), sum, X surely, visit, want.

يزور يري يراقب ويشرف يلاحظ يفتقد يعين يحاسب يفعل يعد يري تسليم يشترك يذهب ليري  
يحاسب نقص ينظر يفعل يفتقد يعد مسؤل يعاقب يتذكر يضع يجمع بتاكيد يزور يريد

ومن قاموس برون

H6485

פקד

pâqad

**BDB Definition:**

1) to attend to, muster, number, reckon, visit, punish, appoint, look after, care for (verb)

1a) (Qal)

1a1) to pay attention to, observe

1a2) to attend to

1a3) to seek, look about for

1a4) to seek in vain, need, miss, lack

1a5) to visit

1a6) to visit upon, punish

1a7) to pass in review, muster, number

1a8) to appoint, assign, lay upon as a charge, deposit

1b) (Niphal)

1b1) to be sought, be needed, be missed, be lacking

1b2) to be visited

1b3) to be visited upon

1b4) to be appointed

1b5) to be watched over

1c) (Piel) to muster, call up

1d) (Pual) to be passed in review, be caused to miss, be called, be called to account

1e) (Hiphil)

1e1) to set over, make overseer, appoint an overseer



1e2) to commit, entrust, commit for care, deposit

1f) (Hophal)

1f1) to be visited

1f2) to be deposited

1f3) to be made overseer, be entrusted

1g) (Hithpael) numbered

1h) (Hothpael) numbered

2) musterings, expenses (noun masculine plural abstract)

وهو يقدم نفس المعاني

وكلمة يجعل هي في الحقيقة ترجمه غير دقيقه للكلمه ولكن هي يفتقد او يزور بعد متابعه

فالمقصود من الكلمه هو ان الرب يري ان خطيه معينه مثل ترك الرب وعبادة الاوثان بدأت في جيل  
الاباء فيتمهل الرب عليهم ولا يفنيهم مباشره ولكن يضعهم تحت الملاحظه ويستمر في مراقبتهم  
جيل بعد جيل حتي يري ان شرهم كثر وتوالد الشر اكثر في الجيل الثالث والرابع فيبدأ عقاب الرب  
بعد ان اعطي لهم زمان طويل للتوبه وللرجوع وهذا لم يحدث

اذا فالمعني عكس ما قصده المشكك فموسي يقول للرب انه يترك زمان للتوبه مع الملاحظه حتي  
الجيل الثالث والرابع وان لم يتوبوا ياتي العقاب لانهم لم يستغلوا زمان التوبه

ولهذا يقول في اخر العدد الجيل الثالث والرابع من مبغضي اي يكون الرب اعطاهم حتي الجيل  
الثالث والرابع انذارات وهم مصرين علي بغض الرب بعد جيل بعد جيل فياتي بعد ذلك زمن العقاب

ولهذا ترجم العدد العبري الي

יהוה ארך אפים ורב־חסד נשא עון ופשע ונקמה לא ינקמה פקד עון אבות על־בנים על־ (HOT) שלשים ועל־רבעים:

(JPS) The LORD is slow to anger, and plenteous in lovingkindness, forgiving iniquity and transgression, and that will by no means clear the guilty; visiting the iniquity of the fathers upon the children, upon the third and upon the fourth generation.

(KJV) The LORD *is* longsuffering, and of great mercy, forgiving iniquity and transgression, and by no means clearing *the guilty*, visiting the iniquity of the fathers upon the children unto the third and fourth *generation*.

وفي البداية يجب ان نفهم عن طريق عدة اسئلة

من هن هو المتكلم ؟

الاجابه المتكلم هنا هو موسي وليس الرب

ثانيا هل هي وصيه يقولها موسي ؟

الاجابه لا ولكن هي صلاه يقولها موسي للرب

ثالثا هل هو كلام مباشر ؟

الاجابه لا هو اسلوب استفهام

ونقرأ الاعداد معا لنتأكد من ان اقتطاع بعض الاعداد قد يقدم فكر خطأ

الاصحاح السابق رائنا فيه اعتراض الجواسيس وانهم اشاعوا مذمه وكلام رديئ عن ارض الموعد

ونري رد فعل الشعب في هذا الاصحاح

سفر العدد 14

1 فرفعت كل الجماعة صوتها وصرخت، وبكى الشعب تلك الليلة

2 وتذمر على موسى وعلى هارون جميع بني إسرائيل، وقال لهما كل الجماعة: ليتنا متنا في أرض مصر، أو ليتنا متنا في هذا القفر

3 ولماذا أتى بنا الرب إلى هذه الأرض لنسقط بالسيف؟ تصير نساؤنا وأطفالنا غنيمة. أليس خيرا لنا أن نرجع إلى مصر

4 فقال بعضهم لبعض: نقيم رئيسا ونرجع إلى مصر

5 فسقط موسى وهارون على وجهيهما أمام كل معشر جماعة بني إسرائيل

6 ويشوع بن نون وكالب بن يفنة، من الذين تجسسوا الأرض، مزقا ثيابهما

7 وكلما كل جماعة بني إسرائيل قائلين: الأرض التي مررنا فيها لنتجسسها الأرض جيدة جدا

8 إن سر بنا الرب يدخلنا إلى هذه الأرض ويعطينا إياها، أرضا تفيض لبنا وعسلا

9 إنما لا تتمردوا على الرب، ولا تخافوا من شعب الأرض لأنهم خبزنا. قد زال عنهم ظلمهم، والرب معنا. لا تخافوهم

10 ولكن قال كل الجماعة أن يرجما بالحجارة. ثم ظهر مجد الرب في خيمة الاجتماع لكل بني إسرائيل

وهنا نري رد فعل الشعب لكلام الجواسيس وهو رد فعل شرير لان فيه تكذيب لوعود الرب ونكران لقوته وعمله



ارجوا الرجوع الي ملف " ما معني جملة أرض تاكل سكانها "

ولم يستمع الشعب الي موسى ولا هارون ولا يشوع ولا كالب بل تفكروا برجمهم وهذا امر محزن  
جدا فاي شر عمل موسى لهم

ولهذا قال الرب

11 وقال الرب لموسى: حتى متى يهينني هذا الشعب؟ وحتى متى لا يصدقونني بجميع الآيات التي  
عملت في وسطهم

12 إني أضربهم بالوبيا وأبيدهم، وأصيرك شعبا أكبر وأعظم منهم

وهنا وضح الرب ان الشعب اخطأ خطيه تستحق ان يموتوا فورا ولكن موسى بدا يستشفع عن  
الشعب هذا الشعب الذي اراد ان يرجم موسى ولكن موسى من محبته قال متشفعا عن الشعب

13 فقال موسى للرب: فيسمع المصريون الذين أصعدت بقوتك هذا الشعب من وسطهم

14 ويقولون لسكان هذه الأرض الذين قد سمعوا أنك يارب في وسط هذا الشعب، الذين أنت يارب  
قد ظهرت لهم عينا لعين، وسحابتك واقفة عليهم، وأنت سائر أمامهم بعمود سحب نهارا وعمود  
نار ليلا

15 فإن قتلت هذا الشعب كرجل واحد، يتكلم الشعوب الذين سمعوا بخبرك قائلين

16 لأن الرب لم يقدر أن يدخل هذا الشعب إلى الأرض التي حلف لهم، قتلهم في القفر

وهنا يقول موسى للرب ان لن يتحمل ان يلحق باسم الرب اسائه لان الشعوب الوثنيه ستستغل هذا  
الامر لادعاء ان الرب لم ينجح في ادخال الشعب الي ارض الموعد

## 17 فالآن لتعظم قدرة سيدي كما تكلمت قانلا

وهنا موسى سيذكر الوصيه التي هي مكتوبه في الوصايا العشره وقالها الرب سابقا ومكتوبه في خروج 34 ونقراء ما قال موسى للرب

18 الرب طويل الروح كثير الإحسان، يغفر الذنب والسيئة، لكنه لا يبرئ. بل يجعل ذنب الآباء على الأبناء إلى الجيل الثالث والرابع

والكلمه في سفر الخروج 20: 5 وخروج 34: 6-7 هي مفتقد التي شرحتها تفصيلا في

" هل العدد الذي يقول ان الله يفتقد ذنوب الاباء في الابناء يناقض الابن لا يحمل من اثم الاب "

فموسي يقول للرب انه هو الرب الطويل الروح الذي يجب ان يصبر علي الشعب ولا يهلكه مباشره بالوبا في يوم واحد

وايضا موسى يقول للرب ان هو الرب الذي يقدر علي مغفرة الذنوب وايضا هو الرب العادل الذي يغفر لمن يستحق ويعاقب من يستحق

وكلمة يجعل ( باقاد ) اتجرا واقول ان ترجمتها غير دقيقه ولكن هي يفتقد اي يستمر في المراقبه والمتابعه

وبناء علي هذا يتجرا موسى ويقول للرب ان حتي لو اخطأ هذا الجيل خطيه عظيمه فيطلب من الرب ان يصبر علي عقاب الخطيه ويؤجل العقاب قليلا بناء علي كلام الرب في الوصايا العشره

فبعد هذا يقول موسى للرب



19 اصفح عن ذنب هذا الشعب كعظمة نعمتك، وكما غفرت لهذا الشعب من مصر إلى ههنا

فبناء علي تشفعه بوصية الرب وان الرب ممكن بطول رحمته وكثرة احسانه ان يصبر علي خطية الشعب ويصفح عنهم ويؤجل العقاب كما اجله منذ بداية تدميرهم من خروجهم من مصر حتي وصولهم الي هذه النقطة

20 فقال الرب: قد صفحت حسب قولك

واستجاب الرب لشفاعاة موسي وصفح عن الشعب ولكن عدله يستلزم ايضا ان سبب العثره يعاقب

21 ولكن حي أنا فتملاً كل الأرض من مجد الرب

22 إن جميع الرجال الذين رأوا مجدي وآياتي التي عملتها في مصر وفي البرية، وجربوني الآن عشر مرات، ولم يسمعوا لقولي

23 لن يروا الأرض التي حلفت لأبائهم. وجميع الذين أهانوني لا يرونها

وهنا يتضح رحمة الرب وعدله ايضا فهو برحمته لن يفني الشعب ولكن يترك لهم بقيه وبعده من اخطا ولم يتب يدان وهم كبار السن لانهم اخطوا كثيرا واستحقوا العقاب وعقابهم انهم رغم مغفرة خطيتهم لا يروا ارض الموعد التي رفضوا باختيارهم ان لا يدخلوها وفضلوا مكانها ان يرجعوا الي مصر فالرب عقابه ان تركهم لرفضهم فلم يدخلوا ارض الموعد

24 وأما عبدي كالب فمن أجل أنه كانت معه روح أخرى، وقد اتبعني تماما، أدخله إلى الأرض التي ذهب إليها، وزرعه يرثها

وبالطبع لا ينسي الرب من لم يخطي بل يكافئه

وكمالۃ الشرح كما ذكرت سابقا في ملف

هل العدد الذي يقول ان الله يفتقد ذنوب الاباء في الابناء يناقض الابن لا يحمل من اثم الاب

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10604>

**والمجد لله دائما**